الوجهين فمفتحة حي اعراب لانه مضاف • والنصب على التمييز كما تقع التمييز
بعد مثل نحو ولو جئنا بمثله مددا • وما كان عن الاضافة والفتحة بنا مثلها
في لا رجل • واما انتصاب المعرفة نحو ولا سيما زيدا فمنعه الجمهور • وقال
ابن الدهان لا اعرف له وجها • ووجهه بعضهم بان ما كافة ولا سيما منزلة
منزلة الا في الاستثناء • ورد بان المستثنى مخرج وما بعدها داخل من باب
الاولى • واجيب بانه مخرج مما افهمه الكلام السابق من مساواته لما قبلها وعلى
هذا فيكون استثناء منقطعا **سوا** تكون بمعنى مستو • ويوصف بها

سوا

المكان بمعنى انه نصف بين مكانين • والافصح فيها حينئذ ان تقصر مع الكسر
نحو مكانا سوى • وهو احد الصفات التي جاءت على فعل كقولهم ماء روى
وقوم عدى • وقد تمد مع الفتح او تكسر او تضم وكلاهما مع القصر • وقرئ بهما
ويوصف به غير المكان فيجب ان يمد مع الفتح نحو مررت برجل سواء والعدم
وبمعنى الوسط • وبمعنى التام فتمد فيهما مع الفتح نحو قوله تعالى في سواء الجحيم
وقولك هذا درهم سواء • فيقصر مع الكسر • وهو اغرب معانيها كقوله •

بمعنى القصد

• فلأصرفن سوى حذيفة مدحتي • لفتى العشي وفارس الاحزاب •
ذكره ابن الشجري • وبمعنى مكان او غير على خلاف في ذلك فتمد مع الفتح وتقصر
مع الضم ويجوز الوجهان مع الكسر • وتقع هذه صفة واستثناء كما تقع غير
وهو عند الزجاجي وابن مالك كغير في المعنى والتصرف فتقول جاءني سواك
بالرفع على الفاعلية • ورايت سواك بالنصب على المفعولية • وما جاءني احد
سواك بالنصب والرفع وهو الارجح • وعند سيبويه والجمهور انها ظرف
مكان ملازم للنصب لا يخرج عن ذلك الا في الضرورة • وعند الكوفيين
وجماعة انها ترد بالوجهين • ورد على من نفى ظرفيتها بوقوعها صلة قالوا جاء
الذي سواك • واجيب بانه على تقدير سوى خبرا لهو محذوفا او حالا
لثبت مضمرا كما قالوا لا افعله ما ان حرى مكانه • ولا يمنع الخبر بدقولهم

سواك

سواك بالمد والفتح لجواز ان يقال انها بنيت لاضافتها الى المبني كما في غير
تنبيه يخبر بسوى التي بمعنى مستو عن الواحد فما فوقه نحو ليسوا
سوا لانها في الاصل مصدر بمعنى الاستواء • وقد اجيز في قوله تعالى سواء
عليهم أأنذرتهم كونها خبرا عما قبلها او عما بعدها او مبتدأ وما بعدها فاعل
على الاول • ومبتدأ على الثاني وخبر على الثالث • وابطل ابن عمرون الاول
بان الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله • والثاني بان المبتدأ المشتمل على
الاستفهام واجب التقديم فيقال له وكذا الخبر • فان اجاب بانه مثل
زيد ان هو منعناه وقلنا بل مثل كيف زيد لان أأنذرتهم ان لم يقدر
بالمفرد لم يكن مخبرا عنه لعدم تحمله ضمير سوا • واما شبهته فجوابها
ان الاستفهام هنا ليس على حقيقته • فان اجاب بانه كذلك في نحو علمت ازيد
قائم وقد ابقي عليه استحقاق الصدر بدليل التعليق قلنا بل الاستفهام
مراد هنا اذ المعنى علمت ما يجاب به قول المستفهم ازيد قائم • واما في الآية
ونحوها فلا استفهام البتة لا من قبل المتكلم ولا من غيره •

حرف العين المهملة •

على عدا

عدا مثل خلا فيما ذكرنا من القسمين • وفي حكمها مع ما • والخلاف في
ذلك • ولم يحفظ سيبويه فيها الا الفعلية **على** على وجهين
احدهما ان تكون حرفا • وخالف في ذلك جماعة فزعموا انها لا تكون
الا اسما ونسبوه الى سيبويه • ولنا امران احدهما قوله •
• تحن فتبدي ما بها من صبابة • واخفي الذي لولا الاسى لقضاني •
اي لقضى علي فحذف وجعل مجرورها مفعولا • وقد حمل الاخفش
على ذلك ولكن لا تواعدوهن سرا اي على نكاح • وكذلك لاقعدن

اي على سر

لهم صراطك المستقيم اي على صراطك • والثاني انهم يقولون
رزت على الذي نزلت اي عليه كما جاء ويشرب مما تشربون اي منه •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)